

حوار أبو ظبي

بين الدول المرسله والمستقبله للعمالة بشأن إدارة دورة الاستخدام التعاقدية المؤقتة

تقرير الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين (18 ابريل 2012م) .

- استأنف هذا الاجتماع في الفترة من 17 – 18 ابريل في مانيللا . لقد كان الموضوع الرئيسي لهذا الاجتماع الحفاظ على التعاون الإقليمي بشأن الإدارة المعززة لدورة الاستخدام التعاقدية المؤقتة في آسيا.
- حضر الاجتماع أو الملتقى وفود في إحدى عشرة دولة مرسله للعمالة (أفغانستان – بنغلاديش – الهند – اندونيسيا – نيبال – باكستان – الفلبين – سريلانكا – تايلاند – فيتنام) وستة دول من الدول المستقبله للعمالة وهي (البحرين – السعودية – الكويت – عمان – قطر – الإمارات العربية المتحدة). وقد شاركت ماليزيا وسنغافورة بصفة مراقبين.
- وكان من بين الحضور ممثلي (10) منظمات دولية وإقليمية بصفة مراقبين منها (منظمة العمل العربية – الاتحاد الأوروبي – مجلس التعاون الخليجي – منظمة العمل الدولية – المنظمة الدولية للهجرة – منظمة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية في آسيا والباسفيك – منظمة الأمم المتحدة للمساواة في الجنس وتفويض المرأة – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة – الملتقى العالمي للهجرة والتنمية).
- وقد تمت دعوة منظمات المجتمع المدني أيضاً بصفة مراقبين ولقد تمت دعوة مركز الدفاع عن المهاجرين في الفلبين والملتقى الآسيوي للهجرة في الفلبين وأخيراً مركز التضامن في واشنطن.
- قام السيد/ دانيلو بي كروز بافتتاح الاجتماع (وكيل وزارة العمل والاستخدام في الفلبين). ولقد لخص السيد كروز المهام المطروحة الاجتماع وهي: مراجعة الهيكل المؤقت للتعاون الإقليمي لحوار لفظي – مناقشة وسائل التفعيل المقترحة – إعداد التقرير لتوصيات المتعلقة والمنظورة من قبل الوزراء المعروفة باسم بيان مانيللا الملخص لهيكل التعاون الإقليمي ووسائل تفعيل حوار أبو ظبي.
- اهتم تقرير الاجتماع الأول لحوار أبو ظبي والذي عقد في دبي بتاريخ 2012/1/25 بالقضايا العامة والعالقة وخاصة الفقرات من 1-4 والتي صاغتها الوفود لفرض تحسين مسودة القرار الفني.ولقد تطرق التقرير أيضاً إلى الهيكل المؤقت للتعاون الإقليمي وصيغة الدعم لحوار أبو ظبي.

- قام البروفيسور/ فيليب مارتن والسيد/ مانولو أبيلا بصفتهم مستشارين في ملتقى حوار أبو ظبي بتقديم عرض تعريفي للتقرير الفني الأخير الذي تم تعديله بشأن حوار أبو ظبي الثاني والذي أخذ بعين الاعتبار التعليقات والأطروحات التي قدمها المشاركون في حوار أبو ظبي خاصة بعد انعقاد الاجتماعات الأخيرة.
- سلطت المقدمة (مقدمة التقرير) طريقة فهم التقرير والذي اهتم بالتحديات الرئيسية المتعلقة بالمرحلة الأربعة لدورة الاستخدام التعاقدية والخيارات المتاحة للدول المصدرة والدول المستقبلة للعمالة، لكي تتناول هذه التحديات بالإضافة إلى تسليط الضوء على المبادرات والإجراءات المتوقعة اتخاذها لتحقيق الآمال المرجوة لأرباب العمل والعمال والدول المصدرة والمستقبلة للعمالة. ولقد لخص المستشارون الفجوات العالقة بين أهداف سياسة الهجرة والنتائج والفوائد المشتركة لتنقل العمالة التعاقدية للدول المصدرة والمستقبلة للعمالة وتعزيز هذه الفوائد بإدارة متطورة للدورة.
- ولقد تم الاستماع إلى آراء بعض المشاركين من الجمهور.
- لقد قامت حكومات أندونيسيا وتايلاند والهند والفلبين وبنغلاديش والكويت والإمارات بعرض آرائها.
- ولقد تناولت مناقشات أخرى قضايا متعلقة بتدريب والعمال و العقود وقوانين الاستخدام والممارسات وحماية العمال وأصحاب المهن المخترقة وخاصة النساء بالإضافة إلى حماية العمال في الدول المستقبلة للعمالة في حال حصول كوارث طبيعية.
- اضطرابات سياسية وأوضاع طارئة أخرى.
- ولقد تمت الإشارة أيضاً إلى الحاجة إلى الأخذ بعين الاعتبار أفضل الممارسات في الاستخدام الباطني والقضايا المتعلقة بنظام تحويل التأشيرات وتصاريح العمل وتساوي المهارات والوظائف.
- استخدام عقد الاستخدام النموذجي وكيفية تطوير تقديم المظالم في دول الاستخدام . ولقد عبرت الهند عن الحاجة إلى تبني آليات ربط الأجور وتكاليف المعيشة في الدول المستقبلة للعمالة.
- ولقد عرضت بعض الآراء بشأن القضايا والمشاكل التي وجب اعتبارها كتحديات يتوجب أن تتناولها الدول المصدرة للعمالة والدول المستقبلة لها بالإضافة إلى أن الهيكل الإقليمي للتعاون ووسائل التفعيل المقترحة تعتبر كخطوات هامة لصالح الحوار .

ملاحظات بشأن مسودة التعاون الإقليمي 2012 لحوار أبو ظبي:-

- 1- لقد تم عرض التقرير الفني الذي لخص القضايا والإجراءات المتعلقة بتنقل العمالة التعاقدية وفترتي قبل الاستخدام وقبل المغادرة والاستخدام والإقامة في الخارج والاستعداد للعودة ... العودة والاندماج. وتلا ذلك تقديم للصيغة المعدلة للتعاون ... المناقشات الأخيرة ومقترحات المشاركين في حوار أبو ظبي التي تسلط الضوء على التحديات بشأن ذلك.
- 2- أثارت بعض المداخلات من قبل (وفود أندونيسيا والإمارات والهند والصين والكويت وبنغلاديش ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة والفلبين وفيتنام ولجنة الأمم المتحدة للمساواة في الجنس وتفويض المرأة) إلى جانب طرح قضايا جوهرية دعت إلى إنشاء مجموعة صغيرة لإنجاز الوثيقة.
- 3- تتألف المجموعة الصغيرة من ثلاثة من ممثلي الدول المصدرة للعمالة (بنغلاديش - الهند - أندونيسيا) وثلاثة دول من الدول المستقبلية لها (البحرين - السعودية - الإمارات العربية المتحدة) كأعضاء وتترأس المجموعة الفلبين واعتبار المستشارين كأفراد للأخذ برأيهم. قدمت الفلبين بصفقتها رئيس المجموعة الصغيرة) إلى الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين الهيكل الإقليمي المعدل للتعاون.
- 4- تمت الموافقة على الهيكل الإقليمي المعدل للتعاون ليصادق عليه الاجتماع الوزاري.

ملاحظات بشأن الخطوط الرئيسية المؤقتة لوسائل التفعيل المتعلقة بحوار أبو ظبي:-

- 1- قدم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة مقترحاً بشأن الخطوط الرئيسية لوسائل التفعيل لحوار أبو ظبي.
- 2- وافق المشاركون على دعوة منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية للمشاركة كمراقبين بالإضافة إلى الخبراء المعينين.
- 3- بعد الانتهاء من المناقشات أعلنت الفلبين أنه قد تم تقديم الخطوط الرئيسية المؤقتة لوسائل التفعيل بعد تعديلها إلى الاجتماع الوزاري لدراستها.
- 4- عبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة للدعم الذي قدمته ، ولحكومة الفلبين لاستضافتها واستعداداتها لحوار أبو ظبي الثاني.